

0312.02.0005

First Session Decisions of the General Islamic Conference in Jerusalem, December 1931

Printed in Arabic by the Islamic Industrial Orphanage School Press in Jerusalem, this document shows a bulletin titled "First Session Decisions of the General Islamic Conference in Jerusalem". Said Conference opened in the city of Jerusalem at al-Aqsa Mosque in December 1931 and discussed several topics as follows: - The Conference constitution. - Organizing publication affairs of the Conference. - Finance and organization. - Culture and al-Aqsa Mosque University. - Hejaz Railway. - Holy places and al-Buraq ash-Sharif. - Advocacy and guidance. - Proposals of Conference members.

مقررات
المؤتمر الاسلامي العام
في دورته الاولى

افتتح في المسجد الاقصى المبارك ليلة الاثنين ٢٧ رجب

واختم بجواره في صبيحة يوم الخميس ٧ شعبان

سنة ١٣٥٠ هجرية، وفق ٧ - ١٧

كانون الاول « ديسمبر »

سنة ١٩٣١

بيت المقدس

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعات بالقدس

مقررات المؤتمر الاسلامي العام

في دورته الاولى

افتتح في المسجد الأقصى المبارك ليلة الاثنين ٢٧ رجب
واختم بجوارده في صبيحة يوم الخميس ٧ شعبان
سنة ١٣٥٠ هجرية ، وفق ٧ - ١٧
كانون الاول « ديسمبر »
سنة ١٩٣١

بيت المقدس

مطبعة دار الایتم الاسلامیة الصناعیة بالقدس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي الى
الحق والى صراط مستقيم . وبعد فهذه عجلة نبادر الى نشرها عن
مقررات المؤتمر الاسلامي العام الذي وفق الله المسلمين الى عقده في
بيت المقدس والى افتتاح جلساته في المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله
ليلة الاسراء المباركة (سنة ١٣٥٠) ، والذي شهد عدد عظيم من
اعلام المسلمين ورجالهم وذوي الرأي والبصيرة فيهم يمثلون اثنين
وعشرين قطراً من الاقطار الاسلامية على اختلاف شعوبها ولغاتها ، وعلى
ما بينها من الابعاد الشاسعة والمسافات القاصية ، والذي استبشر به المسلمون
في جميع ارجاء الارض وايدوه وفي مقدمتهم عدد كبير من ملوك المسلمين
ولمراهم وذوي المكانة السامية في اقطارهم ، فكان بهذا كله مؤتمراً
اسلامياً عظيماً في اجتماعه ، عظيماً في جلساته ، عظيماً في مقرراته واعماله ،
عظيماً في صداه الذي رده العالم في كافة جنبات الارض .

ويتخذ مكتب اللجنة التنفيذية للمؤتمر المدة من الآن لاصدار
كتاب ضخم يحتوي على تفصيل وقائع المؤتمر والاسباب التي دعت
لانعقاده وكيفية تكوينه . يكون متناسلاً مع تلك المظلة التي احاطته ،

— ٣ —

والمكانة الرفيعة التي سما اليها . طاب من الله العون والتوفيق ، آمين
من كرام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها المؤازرة والتأييد .

أما الافطار التي تمت في المؤتمر فهي الآتية اسماؤها فيما يلي مرتبة
بحسب ترتيب الحروف الهجائية : —

- | | |
|----------------------------|--------------------|
| ١ - تركستان الصينية | ١٢ - العراق |
| ٢ - تركيا | ١٣ - فارس |
| ٣ - تونس | ١٤ - فلسطين |
| ٤ - جاوا | ١٥ - قفقاسيا |
| ٥ - الجزائر | ١٦ - لبنان |
| ٦ - الحجاز | ١٧ - مصر |
| ٧ - روسيا | ١٨ - المغرب الأقصى |
| ٨ - سوريا | ١٩ - نيجيريا |
| ٩ - سيلان | ٢٠ - الهند |
| ١٠ - شرق الاودن | ٢١ - اليمن |
| ١١ - طرابلس الغرب (برقة) | ٢٢ - يوغوسلافيا |

وقد انتخب المؤتمر من بين اعضائه هيئة لادارة جلساته واعماله
مؤلفة من اصحاب الساحة والدولة والمالي والسعادة الآتية اسماها

حضراتهم فيما يلي:

== السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى ومفتي الديار المقدسية. رئيس

== السيد صتياء الدين الطباطبائي رئيس الوزراء السابق لدولة إيران العلية . ومحمد علي باشا علوية وزير الأوقاف السابق للمملكة المصرية . والسر محمد اقبال شاعر الهند الأكبر . والعلامة السيد محمد بن محمد زبارة أمير القصر السعيد ومنسوب جلالة الامام يحيى.

== رؤوف باشا مندوب سيلان . و ابراهيم بك الواعظ النائب العراقي والاستاذ عزة افندي دروزة . والاستاذ عبد القادر افندي المظفر

== شكري بك القوتلي . ورياض بك الصلح. مراقبين

== احمد حلمي باشا وزير المالية السابق لحكومة شرق الاردن والمدير العام الحالي للبنك العربي

== الشيخ محمود افندي الدجاني نائب رئيس الترفة التجارية في القدس

وكلاء

امناء للسر

مراقبين

امينا للمال

مساعد

لامين المال

تم تأليف في المؤتمر ثمان لجان لبحث الشؤون التي عرضت عليه وتقديم التقارير الوافية عنها بعد دراستها وهي :

- (١) لجنة الدستور (٢) لجنة الدعاية والنشر (٣) لجنة المالية والتنظيم
- (٤) لجنة الثقافة وجامعة المسجد الاقصى (٥) لجنة السكة الحديدية الحجازية
- (٦) لجنة الاماكن المقدسة والبراق الشريف (٧) لجنة الدعوة والارشاد
- (٨) لجنة المقترحات .

وقد وفق المؤتمر لوضع مقررات هامة جداً في هذه الشؤون وهاي مرتبة بحسب لجانها :

= ١ =

الدستور

تثبيتاً لفكرة المؤتمر واستمرار أعماله ونشر مقاصده المالية ورعايتها أقر المؤتمر المواد الآتية نظاماً أساسياً له وهي :

المادة الاولى في تكوين المؤتمر وسمه — يُعقد مؤتمر دوري عام لجميع المسلمين في بقاع الارض يُسمى « المؤتمر الاسلامي العام »

المادة الثانية في غاية المؤتمر : — تنمية التعاون بين المسلمين على تعدد مواطنهم ومذاهبهم ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية العاملة .

ب — حماية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات

المادة الثانية في غاية المؤتمر

أ — تنمية التعاون بين المسلمين على تعدد مواطنهم ومذاهبهم ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية العاملة .

ب — حماية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات

والبقاع المشرفة من كل تدخل أو سيطرة .

ج — مقاومة المساعي والحلات التبشيرية بين المسلمين .

د — انشاء جامعات ومعاهد علمية تعمل على توحيد الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية للناشئة الاسلامية . و يبدأ بانشاء جامعة في بيت المقدس تسمى « جامعة المسجد الاقصى » .

هـ — النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي تهم المسلمين .

— يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من :

أ — الذين حضروا دورته الاولى
ب — الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات الالية ويحضرونها افراداً كانوا اوممثلين هيئات اسلامية

ج — الذين يقرر المؤتمر قبولهم من المسلمين ايلم انعقاده .

— للمؤتمر ان يقرر اعتبار اي مسلم عضواً فيه ولو لم يحضر جلساته متى ثبت له انه قام بخدمات جليلة للمسلمين بأدبية كانت أو مادية .

المادة الثالثة في تأليف المؤتمر

المادة الرابعة

المادة الخامسة في انعقاد المؤتمر — يعقد المؤتمر دورته كل سنتين مرة . واللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت اسباب خطيرة

المادة السادسة في مركز اعمال المؤتمر — مركز اعمال المؤتمر مدينة بيت المقدس . وللمؤتمر ان يختار مركزاً آخر لاعماله . وكل مؤتمر يقرر مكان انعقاد الدورة التالية . اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنة التنفيذية .

المادة السابعة في ادارة المؤتمر ومكتبه — يدير المؤتمر أثناء انعقاده مكتب مؤلف من رئيس واربعين وكلاء ورئيس واربعين مراقبين واربعه امناسر ينتخبهم المؤتمر وفقاً للائحة الداخلية .

المادة الثامنة في جان المؤتمر — يؤلف المؤتمر أثناء انعقاده اللجان التي يرى حاجة اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها

المادة التاسعة في تكوين اللجنة التنفيذية — ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة تنفيذية مؤلفة من خمسة وعشرين عضواً يمثلون الشعوب الاسلامية بقدر الامكان .

ويكون اختصاصها ما يأتي :
أ — تنفيذ قرارات المؤتمر والاشراف على اعمال لجانه ومكاتبه .

ب — تهيئة الوسائل لانعقاد دورة المؤتمر التالية

المادة الخامسة في انعقاد المؤتمر

المادة السادسة في مركز اعمال المؤتمر

المادة السابعة في ادارة المؤتمر ومكتبه

المادة الثامنة في جان المؤتمر

المادة التاسعة في تكوين اللجنة التنفيذية

وتحديد موضوعاتها

ج - تأسيس لجان فرعية في مختلف الاقطار الاسلامية وايجاد الوفود اليها تحقيقاً لغايات المؤتمر وعلى اللجنة التنفيذية ان تضع لائحة داخلية تدير عليها في اعمالها وجلساتها ومالياتها تعرضها على المؤتمر في الدورة التالية.

المادة العاشرة في تكوين المكتب

١ - تنتخب اللجنة التنفيذية من اعضاء المؤتمر مكتباً مؤلفاً من سبعة اعضاء يكون من بينهم امين سر عام ومساعد له وامين مال ويكون اختصاصه:

أ - تنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية.
ب - ادارة الاعمال الكتابية والحسابية.
و يختص امين السر العام بتنظيم اجتماعات المكتب وتنفيذ مقرراته. والمكتب بمجموعه مسؤول عن اعماله امام اللجنة التنفيذية.

المادة الحادية عشرة - رئيس المؤتمر يرأس اللجنة التنفيذية أثناء انعقادها

المادة الثانية عشرة - يستمر عمل اللجنة التنفيذية والمكتب الى ان ينتخب المؤتمر في دورته التالية، لجنة تنفيذية جديدة وهي تنتخب مكتباً جديداً.

ويجوز إعادة انتخاب كل او بعض اعضاء اللجنة

او المكتب.

وعلى اللجنة التنفيذية ان تقدم المؤتمر تقارير عن مالياتها واعمالها ومقرراتها.

المادة الثالثة عشرة في مالية المؤتمر

١ - تتكون مالية المؤتمر من الاشتراكات والتبرعات والموارد الاخرى.

المادة الرابعة عشرة والحسابات

٢ - امين المال مسؤول عن مال المؤتمر وحساباته ومعاملاته المالية التي يجب ان تُفحص سنوياً من قبل فاحص حسابات قانوني.

المادة الخامسة عشرة

٣ - جميع الاموال التي ترد الى المؤتمر باسم أي عضو من اعضائه او لجنة من لجانه يجب تسليمها لامين المال.

ولا يجوز التصرف فيها الا برأي المكتب طبقاً لقرارات اللجنة التنفيذية وقرارات المؤتمر.

و تُوضع اموال المؤتمر في المصارف التي يعينها المكتب باسم المؤتمر الاسلامي العام. ولا يُسحب شيء منها الا باعضاء اعضاء من المكتب احدهما امين المال.

المادة السادسة عشرة

٤ - للمؤتمر ان يقرر باكثرية الثلثين من الحاضرين فصل أي عضو من اعضائه اذا ثبت انه ارتكب

جرعة الدس على المؤتمر او العمل لاجباطه.

والمتمتع حق الدفاع عن نفسه امام شخصه او بوكيل عنه

المادة السابعة عشرة

١ - لا يُعدل هذا القانون الا بقرار من المؤتمر يصدر باغلبية ثلثي اعضائه الحاضرين على الاقل بشرط ان يُعرض التعديل واسبابه على اعضاء المؤتمر قبل البحث فيه بيومين على الاقل.

الدعاية والنشر

أقر المؤتمر المواد الآتية لتكون نظاماً يسار عليه في تنظيم الدعاية لمقاصد المؤتمر العليا وهي:

١ - تأسيس مكتب رئيسي للدعاية في مركز أعمال المؤتمر غايته نشر الدعاية لمقاصد المؤتمر الاسلامي العام في أنحاء العالم

٢ - ينشيء المكتب الرئيسي مكاتب للدعاية في البلاد التي يعينها بموثة مندوب في هذه البلاد في المؤتمر.

٣ - تتصل هذه المكاتب بالمكتب الرئيسي مباشرة

٤ - جميع اعضاء المؤتمر الاسلامي العام اعضاء طبيعيين في المكتب الرئيسي وله أن يعتمد في الفروع التي ينشئها.

٥ - يقوم كل مكتب بنشر الدعاية بالوسائل الآتية:

(أ) انشاء مجلة أو جلات على قدر استطاع لنشر دعاية المؤتمر والدفاع عن مقاصده باللغة العربية وغيرها.

(ب)لقاء الخطب والمحاضرات وعقد الاجتماعات.

(ج) تأليف الكتب والنشر في الصحف والمجلات.

(د) انشاء المدارس واستخدام التمثيل والسينما والتصوير وغيرها وسائل الدعاية مع مراعاة أحكام الشريعة الاسلامية.

(٥) يجتهد مكتب الدعاية وفروعه للاستفادة من الصحافة الإسلامية في مختلف المدن الإسلامية بفتح النظر عن لغاتها وسياساتها المحلية في نشر غايات المؤتمر العليا والدفاع عن المصالح والثقافة الإسلامية، ويتم تشكيل اتحاد صحافي إسلامي أميناً لهذا الغرض.

٦ - تقدم مكاتب الدعاية تقارير عن أعمالها إلى المكتب الرئيسي لكل سنة أشهر مرة ويجوز التعجيل في الأحوال الاستثنائية.

٧ - يضع المكتب الرئيسي تقريراً سنوياً يشتمل على خلاصة أعماله وأعمال المكاتب الأخرى ليوزع على الجماعات والصحف الإسلامية وغيرها وينشر.

٣ = المالية والتنظيم

بما أن مسألة المالية والتنظيم ذات خطورة عظمى لنشر غايات المؤتمر وتنفيذ مقرراته فقد أقر المؤتمر المواد الآتية بشأنها:

١ - يقوم بجمع التبرعات العامة متمدنون مبعوثون بمجالسهم التنفيذية للمؤتمر بذلك في بلدانهم، وينتخب المؤتمر لجنة خاصة لمراقبة هذا المشروع وتنفيذه ووضع برنامج عملي له على أن تطوف هذه اللجنة على جميع الملوك المسلمين والأمراء والعظماء والمثريين من المسلمين لهذه الغاية، وأن يسعى العظماء الذين يتبرعون بمبالغ قيمة (حماة المسجد الأقصى) وتقتض أسماؤهم

في لوحات تعلق في المسجد الأقصى.

٢ - تألف لجان في كل بلد من البلاد الإسلامية لجمع اعادة سنوية عامة لا تقل عن عشرة ملات فلسطينية عن كل فرد.

٣ - يمدد إلى هذه اللجان أيضاً بأن تجمع اعانات أخرى بالوسائل التي تستطيعها.

٤ - يفت نظر المسلمين في جميع الاقطار إلى تخصيص قسم من زكاة أموالهم للمؤتمر يسلم إلى لجان بلدانهم.

٥ - يطبع كتاب يحوي مقررات المؤتمر ويوزع على اللجان الخاصة ببيعه ويرسل رسمه إلى اللجنة التنفيذية.

٦ - تطبع إيصالات ذات اورمات وغير متسلسلة بمضيا امين المسال والمساب ورئيس اللجنة التنفيذية ثم تختم بخاتم اللجنة التنفيذية للمؤتمر ويذكر فيه اسم المستلم حين التحصيل بخطه وتكون هذه الإيصالات ذات قيم مختلفة مطبوعة بعضها من ذات العشرة ملات والبعض من ذات الخمسين ملا ومئة مل وخمسة مل والقب مل.

٧ - تعين اللجنة التنفيذية مصرفاً لا بداع الاموال التي تجمعا اللجان.

٨ - ينشر في كل سنة أشهر بيان في الصحف المحلية بجميع التبرعات وأسماها والتبرعين والنفقات.

٩ - تطالب التبرعات لمشروعات المؤتمر بصورة مناسبة من الملوك والأمراء المسلمين سوا الذين شاركوا المؤتمر في فكرته.

١٠ - التفقات : تقرر ان يبدأ بها في انشاء جامعة المسجد الأقصى الإسلامية . = ٤ = الثقافة وجامعة المسجد الأقصى

أقر المؤتمر القيام بمشروعين عظيمين يتعلقان بالثقافة الإسلامية هما مشروع انشاء جامعة اسلامية عليا ومشروع القاموس العربي . وهذه هي المقررات التي اتخذها في هذا الشأن :

١ - انشاء جامعة اسلامية عليا تفي بحاجة المسلمين في دينهم ودنياهم وتكفل للتعلمين منهم تلمنا ثانياً ان يستقوا او يستقوا بعضهم عن الالتجاء الى الجامعات غير الإسلامية وتكون ذات فروع متعددة تسمى (جامعة المسجد الأقصى الإسلامية) ويكون عمل انشائها في بيت المقدس . وقد رُئي ان مشروع الجامعة يتألف من خطوتين :

الاولى - انشائية ، والثانية - تعليمية ، والخطوة الانشائية هي ضمان المال الكافي لشراء أرض واقعة ببيان وتكوين موازنة تكفل حياة الجامعة وذلك تقرر :

(أ) ان تحصر اليهود في الخطوة الاولى الانشائية وان تؤلف لجنة فنية خاصة بمبدأ تقدير المبلغ الكافي من المال للأرض والبناء وغيرهما وتُحول حق التأسيس بحيث يتبنا للمؤتمر في اجتماعه المقبل أن يسير

بالجامعة الخطوة الثانية التعليمية وان يضع خطتها ومانهجها .

(ب) اذا تحقق تعلم المشروع قبل انعقاد المؤتمر المقبل ففليجئة التنفيذية للمؤتمر الحالي ان تباشر العمل بالشق الثاني وهو الامور التعليمية على شرط ان تدعو من ترأسي من رجال الاختصاص بأموال الجامعات لتستشرباً رأيهم ثم تبدأ بما ترى الحاجة ماسة اليه قبل غيره من الفروع .

(ج) ان تكون لغة القرآن الكريم هي اللغة الرسمية للجامعة .

(د) ان تنشأ في الجامعة صف تحضيري تُدرس فيه لغة القرآن الكريم على طريقة عملية للطلاب الذين لم يتمكنوا من درس اللغة العربية درساً يؤهلهم فهم ما يلقي عليهم من الدروس لتفهم الغاية المنشودة من اقرب الطرق وعلى أحدث أساليب التعليم التي رُئي بها في تدرس اللغات الأوروبية .

(هـ) تعني عمدة الجامعة بالكتابة الى جميعات التعليم الإسلامية في الاقطار الإسلامية وإلى مديري المدارس الخاصة بأن يتبعوا في تدرس اللغة العربية للطلاب غير العرب الذين يريدون ان يدرسوا اللغة العربية منذ الصغر في بلادهم متجنباً يكفل لهم الأمانة المنشودة وبهي، من اراد منهم الالتحاق بالجامعة ثمانية دروسها .

(و) تأخذ عمدة الجامعة على عهدها اتصال الطلاب غير العرب الذين يريدون ان يتعلموا العربية في بلاد العرب (اي منذ الصغر) بتكثيرة ووضحة المعارف بالقدس او في اية مدرسة اسلامية أخرى في فلسطين او غيرها

من الديار المجاورة على شرط أن يكون الطلاب تحت كف العمد وورعايتها
٢ - ضرورة عمل معجم للغة القرآن الحكيم يؤلف على أحدث نمط
وصلت اليه الامم الراقية تُذكر فيه المصطلحات العلمية والفنية الحديثة
وتُشرح فيه الكلمات شرحاً يتفق وآخر ما وصل اليه العلم
وقد تقرر بشأنه :

(أ) أن يكون المعجم من عمل الامم العربية والاسلامية .
(ب) أن يكون مركز العمل في مصر ، ويجوز للقائمين به أن يتصلوا
بمركز العمل بواسطة المراسلات او الاشتراك الفعلي .
(ج) أن تحصل الامم الشرقية ثقافات العمل به وأن يبدأ بالمباتلة
من الآن فاذا وصلت المببات الى نصف الثقافات الكافية لهذا المشروع
بدى في العمل .

(د) أن تؤمن الآن لجنة مالية وإدارية تنظر في مسائله المالية والإدارية
ثم تؤلف بعد ذلك لجنة علمية للنظر في المشروع من ناحية العملية البعثة
(هـ) أن يكون المعجم بعد انعامه في يد الجميع القومي العربي المزمع انشاؤه
بمصر يرعى المعجم ويقوم بحاجاته وما يتي من ثقافته بصرف في نشر
المؤلفات النافعة للمسلمين والعرب وخاصة المؤلفات العربية القديمة .
(و) تفويض معالي محمد علي باشا بالشروع في ما يتعلق بالمعجم .

السكة الحديدية الحجازية

كان موضوع السكة الحديدية الحجازية من المواضيع التي اهتم لها
المؤتمر اهتماماً عظيماً لعلاقتها بالمسلمين وبقبلتهم ومناسك حجهم الذين
هم من اركان دينهم . وقد أقر بشأنها المقررات الآتية وهي :

١ - بعد الاطلاع على صور القوانين والوثائق الرسمية لتحقق المؤتمر
أن الخط الحديدي الحجازي وفروعه قد أنشئ بأموال المسلمين واعانتهم
تسيلا لاداء فريضة الحج الشريف ، وأنه بأمواله المتقولة وغير المتقولة
ولمميزاته وقف صحيح اسلامي .

٢ - تخول المؤتمر اللجنة التنفيذية حق المراجعات الادارية والقانونية
والسياسية واتخاذ التدابير الفعالة لاسترداد اقسام هذا الخط المتصبة وتوحيد
اجزائه وتشغيله من قبل هيئة اسلامية عليا تنظم ادارته وتنسق رعيه في
سبل الناية التي أنشئ لاجلها .

٣ - تخول لجنة الدفع عن الخط الحديدي الحجازي المؤقتة
في دمشق من قبل الاستمرار في اعمالها على ان تكون على اتصال دائم
واتفاق مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر .

٤ - تبلغ هذه القرارات الى المراجع المختصة .

الاماكن المقدسة والبراق الشريف

كان هذا الموضوع من اعظم مواضيع المؤتمر خطورة علاقته
بالاماكن المقدسة الاسلامية في القطر الفلسطيني المعرض لخطر المظالم
الصيوية اليهودية والاستعمارية ، والواجب على مثالي الملايين المسلمين
في جميع اقطار الارض الاهتمام بالحفاظ على الاماكن المقدسة التي فيه
واستبقاؤه قطراً اسلامياً ، وهذه هي المقررات التي أقرها المؤتمر
في هذا الشأن :

١ - مقاومة جميع المصنوعات الصيوية الفلسطينية في جميع الاقطار
الاسلامية .

٢ - تأسيس شركة زراعية كبرى في فلسطين يشترك فيها العالم
الاسلامي - تكون غايتها اتخاذ اراضي المسلمين في فلسطين والحيلولة دون
تسربها وخروجها من حوزتهم ، وتسمى الى ذلك بالوسائل الآتية :

(أ) مشتري الأراضي واستغلالها وذلك بعد الدرس الفني المتع
التي به يحصل العلم بأن مشتري الأراضي في فلسطين واستغلالها عمل
مفيد من الوجهة الاقتصادية .

(ب) للشركة ان تتخذ احسن الوسائل بعد حصول هذا الدرس
للوصول الى غايتها .

٣ - تنبيه علماء المسلمين وروساء حكوماتهم وفوزي الرأي في اصقاع
الارض منهم بخطر الصيوية على فلسطين ومقدسات المسلمين فيها ،
وعلى البلاد الاسلامية التي تجاورها ، حتى يكونوا على بينة من امرها ،
وحتى يبشروا بين مواطنيهم مقاومة هذه الحركة ، والكثافة الى ملوك
المسلمين وامراتهم بشأن البراق الشريف .

٤ - اعلان استنكار قرار لجنة البراق العولية ، والاستمرار في
الاحتجاجات ضد الهجرة الصيوية وغيرها من المظالم - كالسباح ببيع
الاراضي لليهود مع احتفاظ فلسطين بحق تقرير مصيرها بنفسها .

٥ - استنكار أعمال الجاسرة الذين يساعدون اليهود على اخراج
الاراضي من حوزة المسلمين الفلسطينيين - ودعوة العالم الاسلامي لشراء
الاراضي المعرضة للضياع من ايديهم .

الدعوة والارشاد

كان موضوع الدعوة والارشاد من المواضيع التي اعارها المؤتمر
عنايته لما يترتب عليه من القيام بنشر المبادئ الاسلامية العالية والدفاع
عن غايات الدين الاسلامي الشريفة - وقد أقر المواد الآتية لتكون
نظاماً يسار عليه في هذا الموضوع وهي :

١ - مؤلف جمعية باسم «جمعية الدعوة والارشاد الاسلامية» تكون تابعة للجنة التنفيذية وهي تعين مركزها العام ، ويكون لها فروع في الاقطار الاسلامية .

٢ - غايتها (أ) نشر الهداية الاسلامية (ب) توثيق عرى الوحدة والاخاء بين المسلمين (ج) مقاومة الالحاد (د) صد الفارة على الاسلام ودفع الشبهات عنه .

٣ - تتوسل الجمعية الى ذلك بالوسائل الآتية :

(أ) بث الدعوة الى الاسلام (ب) بث المرشدين بين المسلمين ولا سيما أهل البادية منهم (ج) نشر رسائل وكتب تشتمل على أصول الاسلام وقضاياه ، وأداب وحكمة التشريع فيه (د)لقاء محاضرات وخطب ونشر مقالات في الصحف (هـ) انشاء صحف باللغة العربية وغيرها في الاقطار المختلفة تفتني بالشؤون الاسلامية (و) السعي لاصلاح نبيح الخطب الثيرة ودروس الوعظ والارشاد (ز) السعي لدى حكومات البلاد الاسلامية ومدارسها الاهلية لاجل العناية بالتعليم الديني والتربية الاسلامية .

٤ - الاهتمام بتعميم لغة القرآن الحكيم في جميع الشعوب الاسلامية .

٥ - انشاء شعبة في كلية الدين بجامعة المسجد الاقصى لتخريج وعاظوم مرشدين للدعوة الى الدين وارشاد عامة المسلمين .

المقترحات

عرضت على المؤتمر مقترحات عامة فأقر منها ما يلي :

١ - في الوحدة الاسلامية والشؤون الاجتماعية

(أ) ان يؤم المسلمين في صلاة الجمعة بالمسجد الاقصى مساحة المجتهد الكبير الحجة العلامة محمد الحسين آل كاشف الغطاء امام الشيعة ، وذلك تمكينا للرابطة الاسلامية بين مذاهب الامة . وقد نفذ هذا القرار في يوم الجمعة الواقع في غرة شعبان سنة ١٣٥٠ واثم بساحته نحو عشرة آلاف من المسلمين بينهم السني والشيعة والاباضي ومتدبرو مذاهب أخرى في المؤتمر ، وقد قابل المسلمون تنفيذ عظيم الانتهاج .

(ب) طبع الخطاب القيم الذي القاه في المؤتمر الامام الحجة محمد الحسين آل كاشف الغطاء بشأن الوحدة الاسلامية ونحوها ، وبشأن الدلائل الخاطلة التي احاطت بمشروع المؤتمر . وقد قبل مع الشكر تطوع السرمحمد اقبال بترجته الى اللغة الاوردية ونشره في الهند ، وتطوع عبدالقهار افندي بذكر ترجمته الى لغة الملايو ونشره في اصقاع جزائر الملايو (ج) ان يوضع تعميم علم نفوس المسلمين واحوالهم الدينية والعلمية والاجتماعية وغيرها وأن يناط امر وضعه باللجنة التنفيذية .

(د) تعميم فكرة جمعية الشبان المسلمين وتوجيه تدها بتشجيع الاقبال

على انشاء جمعيات الشبان المسلمين في الاقطار الاسلامية وفي ديار المهجر

٢ - تجاه التصرفات الاستعمارية

(أ) ان يحتج المؤتمر بشدة على قفازع ايطاليافي طرابلس - برقة . (ب) ان تكون مسألة طرابلس - برقة في مقدمة اعناات المؤتمر في دورته الآتية .

(ج) استنكار تصرفات روسيا البلشفية ضد المسلمين وعدوانها على المقدسات الاسلامية في الادورال والقفقاس وغيرها .

(د) مطالبة الحكومة الفرنسية بالنهاء الظهير القاضي بتتصير مسلمي البربر .

(هـ) اعلان استنكار المؤتمر لأي نوع من انواع الاستعمار في اي قطر من الاقطار الاسلامية - وذلك لان الاستعمار لا يتفق مع الحق العام ومبادئ الدين الاسلامي القويم ، والاحتجاج بشدة على كل سلطة تستعمل قوذها وقوتها في مصادرة الحرية الدينية وسن قوانين لتحويل الناس عن شعائهم ولتتهم وتقاليدهم الاسلامية ، واعتبار كل مسلم يساعد هذه السلطات الاستعمارية على ذلك حرمسا على مصالحته الشخصية عدواً للاسلام والمسلمين معا كانت منزلته .

٣ - في الشؤون العمومية .

(أ) العمل لترقية الصناعات في الاقطار الاسلامية .

(ب) احالة مسألة وقت السلطان ابراهيم بن ادم في جيلة الى اللجنة التنفيذية لدورها واتخاذ ما يقتضي نحوها .

(ج) طبع كتاب بأعمال المؤتمر في دورته الحاضرة .

(د) تكبير صورة السيد جمال الدين الافغانى لتعليقها في قاعة المؤتمر واخذ نسخ عنها تقدم لكل عضو على حدة .

٤ - في شكر عطاء المسلمين والمتبرعين وتحييتهم

(أ) ارسال اجوبة شكر الى العطاء الذين ابدوا المؤتمر ببرقياتهم ورسائلهم وكتبهم من الملوك والامراء والعلماء وغيرهم .

(ب) تحية الوفد السوري في جنيف وشكره على جهاده الشواصل في سبيل القضية الاسلامية .

(ج) شكر سعد الدين افندي خلف « في يافا » على تبرعه ، وقش اسمه على احد ابواب الجامعة باعتباره أول متبرع لها .

هـ - في شكر نصارى العرب وتحييتهم

(أ) شكر نصارى فلسطين وشرق الاردن على عواطفهم التي ابدوها نحو المؤتمر .

(ب) تحية المؤتمر الارثوذكسي للمتقدم في يافا واعتبار قضية العرب الارثوذكس جزءا من القضية العربية الكبرى التي هي قضية الشرق والقات نظر الحكومة الى وجوب تمكينهم من انتخاب بطريرك عربي لهم .

٦- في انعقاد المؤتمر في دورته الآتية

تقرر انعقاد المؤتمر في الدورة الآتية في بيت المقدس الا اذا رأت اللجنة التنفيذية ان المصلحة تقتضي بانهعاده في بلد آخر

هذه هي مخرجات المؤتمر الاسلامي العام في دورته الاولى - قد قررها في سبع عشرة جلسة ، وُفُت الجلسة الختامية منها في الساعة الاولى بعد منتصف ليلة الخميس الواقع في ٧ شعبان سنة ١٣٥٠ بمدا انتخاب لجنته التنفيذية التي نصت عليها المادة التاسعة من الدستور .

وقد تكونت اللجنة المذكورة من حضرات الاعضاء الآتية أسأولهم مرتبة بحسب الحروف الهجائية وهي :

- ١ - سعادة الأستاذ بشير بك السعدوي رئيس اللجنة التنفيذية للجانيات امرابلية - الرقابة .
- ٢ - سعادة الحاج توفيق افندي حماد عضو المجلس التاني سابقاً وعضو الوفد العربي الاسلامي الاول .
- ٣ - ساحة الشيخ سالم افندي مفتيخ رئيس العلماء في سراي بوسنة بوسلافيا
- ٤ - سعادة سعيد بك ثابت سكرتير شركة حلب الاطباء العراقية .
- ٥ - سمو الامير سعيد الجزائري خفيد المجاهد الكبير الامير عبد القادر الجزائري الشهير ورئيس لجنة الدفاع عن الخط الحديدي المجازي .

- ٦ - سعادة الامير سعيد بك شامل حفيد الشيخ شامل الشير ورئيس الدفاع للي لتوقاز الشالي .
- ٧ - سعادة سليمان باشا السوداني مندوب شرق الاردن .
- ٨ - حضرة مولانا شفيق داودي عضو مؤتمر المائدة المستديرة .
- ٩ - سعادة شكرى بك القوتلي مندوب الكتلة الوطنية بدمشق .
- ١٠ - حضرة مولانا شوكت علي خدام الكعبة وحارس المسجد الاقصى والبراق الشريف .
- ١١ - سعادة صلاح الدين بك بيبم الهندس الزراعي ونائب رئيس المجلس الاسلامي في بيروت .
- ١٢ - دوة السيد ضياء الدين الطباطبائي رئيس الوزراء السابق لدولة ايران العلية .
- ١٣ - سعادة عبد الرحمن بك عزام عضو البرلمان المصري سابقاً وعضو الوفد المصري .
- ١٤ - حضرة العلامة الأستاذ عبد العزيز التعالي زعيم تونس .
- ١٥ - فضيلة الشيخ عبد القادر افندي المظفر عضو اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية .
- ١٦ - حضرة عبد القادر افندي مذكر مندوب جاوا وانغونسيا .
- ١٧ - سعادة عوني بك عبد الحمادي الحامي وامين سر اللجنة التنفيذية العربية وعضو الوفد الفلسطيني العربي .
- ١٨ - سعادة عياض بك اسحاق صاحب جريدة « على بول » في وادشوا قوس قوا .
- ١٩ - حضرة غلام رسول مهر صاحب مدير جريدة « انقلاب » الهندية وصاحبها .

- ٢٠ - سعادة السر محمد اقبال شاعر مسلمي الهند الكبير .
- ٢١ - سعادة المجتهد الكبير الحجة محمد الحسين آل كاشف الغطاء امام الشيعة .
- ٢٢ - ساحة العلامة السيد محمد رشيد رضا رئيس المؤتمر السوري سابقاً ومنشئ مجلة النور .
- ٢٣ - سيادة العلامة السيد محمد بن محمد زيارة امير القصر السيد ومندوب جلالة الامام يحيى .
- ٢٤ - معالي محمد علي باشا علوية الوزير السابق للارواق المصرية .
- ٢٥ - سيادة الحاج محمد العربي بنونه مندوب العرب الافصى .

وقد أرسل أحد أعضائه اللجنة التنفيذية المختارين استقائه من عضويتها الى مكتب اللجنة المذكورة فان تمت يكون العضو من بعده حضرة - السيد محمد المكي الناصري مندوب مرا كش .

وطبقاً للمادة الحادية عشرة من الدستور أصبح ساحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية رئيساً للجنة التنفيذية .

ووفقاً لما جاء في المادة الماشرة من الدستور قد انتخبت اللجنة التنفيذية مكتباً لها مؤلفاً من الاعضاء السبعة الآتية لسماء حضراتهم وهي :-

- ١ - صاحب الدولة السيد ضياء الدين الطباطبائي - سكرتيراً عاماً

- ٢ - صاحب المعالي محمد علي باشا علوية - أميناً للعالم
- ٣ - صاحب السعادة ورياس بك الصلح - مساعداً للسكرتير العام
- ٤ - صاحب السعادة الامير سعيد بك شامل
- ٥ - حضرة العلامة الأستاذ عبد العزيز التعالي
- ٦ - صاحب الساحة السيد محمد أمين الحسيني
- ٧ - صاحب السعادة نبيه بك العظمة

وقد اتخذ المكتب مقراً دائماً له في ساحة المسجد الاقصى المبارك رجاء أن يبارك الله ويبارك أعماله ويوفقه لتنفيذ هذه المقررات ومعه بروح منه ويؤيده بنصره وبالمؤمنين الذين أيقنوا بأن في تنفيذ مشايرع المؤتمر الاسلامي العام خطوة كبرى في سبيل تحقيق السلام الذي لا يزال ينشده العالم

ورجع أعضاء المؤتمر الكرام الى بلادهم مشبعين بثل ما قوبلوا به من الحفاوة والتكريم شاكرين لله ما وقهم اليه مرددين قوله سبحانه وتعالى ﴿ الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم



